

2 044.9
مليون دولار
أمريكي

استثمرها الصندوق في الحافطة
الجارية في الإقليم

178.1 مليون
دولار أمريكي

من تمويل الصندوق صدرت
الموافقة عليه في عام 2023

43 برنامجا ومشروعاً
جارياً

بالشراكة مع 17 بلداً في الإقليم بحلول
نهاية عام 2023

6 برامج ومشروعات
جديدة

صدرت الموافقة عليها في عام 2023 في
ليسوتو وملاوي وموزامبيق ورواندا وجنوب
السودان وجمهورية تنزانيا المتحدة.
وتقديم تمويل إضافي لمشروعين جاريين
في بروندي وموزامبيق

3 فرص استثمارية
قطرية جديدة

في إثيوبيا وموزامبيق وجنوب السودان

البرامج والبرامج الجارية

22 بلداً

- 2 أنغولا
- بوتسوانا
- 3 بروندي
- 1 جزر القمر*
- 2 إريتريا
- 2 إسواتيني
- 4 إثيوبيا*
- 4 كينيا*
- 2 ليسوتو*
- 4 مدغشقر*
- 4 ملاوي*
- موريشيوس
- 3 موزامبيق
- ناميبيا
- 3 رواندا
- سبشيل
- جنوب أفريقيا
- 2 جنوب السودان
- 3 أوغندا*
- 1 جمهورية تنزانيا المتحدة
- 1 زامبيا
- 2 زيمبابوي

تُشير الأرقام إلى المشروعات
والبرامج الجارية
* بلدان لديها منح جارية من
برنامج التأقلم لصالح زراعة
أصحاب الحيازات الصغيرة

مشروع تحت الأضواء رواندا

استثمر مشروع تنمية صناعة الألبان في رواندا في البنية التحتية اللازمة لجمع الحليب وتجهيزه. بالإضافة إلى البنية التحتية القائمة المقاومة للمناخ. وزاد المشروع من عدد مرافق جمع مياه الأمطار. وأتاح التدريب على تقنيات الإنتاج والتسويق من خلال مدارس المزارعين الحقلية الخاصة بالثروة الحيوانية.

استفادة أكثر من 150 000
أسرة معيشية ريفية (أكثر
من ضعف المستوى الأولي
المستهدف)

زيادة دخل المشاركين بمعدل
19 في المائة في المتوسط

وصول 74 في المائة من النساء
المشاركات إلى الحد الأدنى
للتنوع الغذائي

إعادة تأهيل 58 مركزا لتجميع
الحليب وإنشاء 50 نقطة
لتجميع الحليب

بوروندي

جزء كبير من إنتاج الحليب الذي يبلغ 400 لتر يوميا
في مركز جمع الحليب في تلة Mwirire. يُنقل إلى
Bujumbura لبيعه في أسواق المناطق الحضرية.

وفي الوقت نفسه، أتاحت جهود زيادة عمالة الشباب فرصاً مجددة لإدماج الشريحة السكانية المتزايدة من الشباب في الاقتصاد الإقليمي. ودعمت التدخلات الموجهة للمرأة في الزراعة، مما عزز تمثيلها في الأدوار القيادية داخل التعاونيات الزراعية.

تحويل المزارع الصغيرة إلى أعمال تجارية مربحة

يُركز عمل الصندوق على تحويل صغار المزارعين إلى رواد أعمال موجهين نحو السوق. وكان توفير التدريب على تقنيات الإنتاج المحسنة، وزيادة فرص الحصول على المدخلات العالية الجودة، وربط منظمات المنتجين بالأسواق، كلها عوامل حاسمة للنجاح. وعلى سبيل المثال، يوفر مشروع تنمية صناعة الألبان في رواندا لصغار مربي الماشية بذور الأعشاب العالية الجودة، وتقنيات الإدارة المستدامة للمياه، والتدريب على تحسين الإنتاجية وتكامل الأسواق. وزاد إنتاج الحليب بأكثر من 50 في المائة، وينقل المزارعون الآن منتجاتهم إلى الأسواق، مما أدى إلى تحسن في دخلهم بنسبة 20 في المائة تقريباً.

يقول Livingstone Abingoma: "تُدر أبقاري الآن 50 لتراً من الحليب كل يوم. [و] تمكنت من شراء دراجة آلية من طراز AG 100 وسيارة مزودة بمقصورة مزدوجة لتيسير نقل الحليب إلى مركز تجميع الحليب."

ويشكل تعزيز مهارات صغار المزارعين ومنظماتهم من أجل تمكينهم من الاستفادة من الزراعة التجارية، أمراً محورياً لعمل الصندوق في جميع أنحاء الإقليم. وفي ملاوي، يعمل برنامج تحويل الزراعة من خلال التنوع وزيادة الأعمال مع منظمات المزارعين في مختلف القطاعات الفرعية - بما في ذلك قطاع إنتاج الألبان، ولحوم الأبقار والعسل - ويربط هؤلاء المزارعين بالأسواق ويوزدهم أيضاً بالتدريب في مجالات مثل الإدارة التعاونية والزراعة الذكية مناخياً.

إعطاء الأولوية للنهج المتجهة من القاعدة إلى القمة

تنبع أفضل الحلول من المجتمع المحلي. وتُصمم هذه الحلول وتنفذ بالشراكة مع السكان المحليين. وفي منطقة أوروميا في إثيوبيا، يتيح مشروع قدرة سبل العيش على الصمود في الأراضي المنخفضة إلى مجتمعات محلية قائمة بالمنافع العامة للاختيار من بينها على أساس احتياجاتها ومواردها المتاحة. وبفضل الأموال التي يقدمها المشروع، أنشأ السكان المحليون مجموعة لتسمين الماشية، ونمت هذه المجموعة وياتت تشكل الآن مشروعاً مزدهراً.

تقول Hawa Uso: "في هذا المشروع، شاركنا في تحديد ما ينبغي أن يحققه لنا، فشاركنا في جميع الأنشطة، بل وتقاسمنا التكاليف. فهذا المشروع مشروعنا؛ نعتني به، ونحميه، ونستفيد منه".

حقق إقليم أفريقيا الشرقية والجنوبية تقدماً ملحوظاً في النهوض بأهداف التنمية المستدامة، حيث بلغ مجموع الاستثمارات نحو ملياري دولار أمريكي في مواضيع التعميم الرئيسية التي تؤدي دوراً محورياً في دفع عجلة التقدم في العديد من الأبعاد الحاسمة في الإقليم، مما يساهم بدور كبير في التنمية المستدامة. وأدت مبادراتنا للاستجابة للآزمات، التي تركز على سبعة بلدان في هذا الإقليم، دوراً حيوياً في هذا التوسع. إذ دعمت النظم الغذائية المحلية في بناء قدرتها على الصمود في وجه آثار الحرب في أوكرانيا. وتتسم المشروعات التي يدعمها الصندوق في الإقليم بأهمية محورية خاصة في النهوض بهدف التنمية المستدامة 1 (القضاء على الفقر) والهدف 2 (القضاء التام على الجوع) والهدف 5 (المساواة بين الجنسين) والهدف 8 (العمل اللائق).

وأسفرت المبادرات المكرسة لتمويل المناخ التي تُعطي الأولوية للممارسات الزراعية المستدامة والبنية التحتية القادرة على الصمود عن تحسينات قابلة للقياس، مما أدى إلى الحد بصورة كبيرة من الضعف في وجه تغير المناخ وتخفيف المخاطر في الزراعة، ويمثل ذلك تقدماً ملحوظاً نحو تعزيز القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ. وحققت البرامج المراعية للتغذية نتائج مؤثرة، إذ كشفت عن تراجع ملحوظ في معدلات سوء التغذية، وشجعت على تحسين إمكانية حصول عدد كبير من السكان الريفيين على مصادر أغذية متنوعة ومغذية.

ويُمثل تعزيز الأصول من الثروة الحيوانية استراتيجية مهمة أخرى لدعم السكان في جميع أنحاء أفريقيا الشرقية والجنوبية في التعامل مع الأزمات المتعددة التي واجهوها في السنوات الأخيرة. وعزز الحصول على الماشية من خلال مرفق الصندوق لتحفيز فقراء الريف قدرة السكان الريفيين على الصمود في الأوقات الصعبة ومنحهم الأمل في المستقبل. وفي زامبيا، مكن توفير الدجاج والأرانب للأسر من إطعام أنفسهم خلال الجائحة وبيع فوائض إنتاجها وتحسين قدرتها على الصمود.

أضواء على موزامبيق

على الرغم من التحديات العديدة الأخيرة، بما في ذلك سبعة أعاصير في أربع سنوات ونشوب النزاع في شمال موزامبيق - حققت حافظة الصندوق القطرية في موزامبيق أثرا كبيرا على الفقر والجوع.

وتبلغ استثماراتنا الحالية في موزامبيق 147 مليون دولار أمريكي عبر ثلاثة مشروعات جارية. وبالإضافة إلى ذلك، قدمنا في مايو/أيار 2023 منحة في إطار مبادرة الاستجابة للأزمات لتعزيز قدرة المجتمعات المحلية الريفية على الصمود في وجه أثر الحرب في أوكرانيا على النظم الغذائية. ونعمل أيضا مع أحد المصارف المحلية لتوفير تسهيلات مصممة خصيصا لتوفير التمويل لصغار المزارعين وأنشطة الأعمال الريفية الأخرى.

ويُمثل تحسين سبل الحصول على الخدمات المالية أحد الأركان الأساسية لبرنامجنا القطري في موزامبيق. ووفقا لاستعراض البرنامج القطري لعام 2023، ساعدنا خلال الفترة بين عامي 2018 و2022 في دعم أو تعزيز أكثر من 3 000 رابطة ائتمان تضم ما مجموعه نحو 25 000 عضو. وتستخدم هذه المجموعات الآن على نطاق واسع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومنصات الخدمات المالية المتنقلة لتأمين المعاملات، مما ساعد الكثير من المستخدمين على الاتصال بالقطاع المالي الرسمي. وإجمالا، وبفضل المشروعات الجارية، تمكن أكثر من 88 000 من السكان الريفيين من الحصول على الخدمات المالية.

ومن مجالات التركيز الأخرى للبرنامج القطري لموزامبيق إدماج النهج المراعية للتغذية في المشروعات، ولا سيما إعطاء الأولوية للتنوع الغذائي. ويُشكل تحسين التغذية الآن عنصرا أساسيا في جميع المشروعات الجديدة، وتدرج التدخلات التغذوية في جميع مراحل دورة المشروعات، وأظهرت التقييمات النهائية أثر هذه النهج فعلى سبيل المثال، حقق برنامج ترويج الأسواق الريفية أهدافه فيما يتصل بالحد الأدنى للتنوع الغذائي لمختلف المجموعات المستهدفة، بعد أن وصل إلى أكثر من ثلثي المراهقين والرُضع في الأسر المشاركة. وإجمالا، استفاد أكثر من 47 000 من السكان الريفيين المشاركين في مشروعات الصندوق في جميع أنحاء البلد من التغذية المحسنة.

وساهم عمل الصندوق، إلى جانب شركائنا، في انخفاض معدل سوء التغذية المزمن في موزامبيق بشكل عام إلى أقل من 40 في المائة. وخلال الفترة بين عامي 2018 و2022، كان للبرنامج القطري للصندوق في موزامبيق أثر إيجابي على حياة ما مجموعه نحو 900 000 شخص، متجاوزا بذلك المستوى الأصلي المستهدف. وهو نحو 100 000 شخص. وكان أكثر من نصف هؤلاء الأشخاص من النساء. وعلى مدى العقدين الماضيين، ساهم عمل الصندوق، إلى جانب جهود شركائنا، في خفض نسبة الأشخاص المحتاجين إلى المساعدة الغذائية والتغذية بمقدار النصف من 61 في المائة إلى 24 في المائة.



©IFAD/Enoch Kavindale Jr

أوضحت Violet Banda، وهي مربية أرانب تشاركت في أنشطة مرفق تحفيز فقراء الريف في زامبيا: "حتى لو كان محصولنا ضعيفا في الحقل، يمكننا بيع الأرانب ويمكننا الحصول على وجبة في المنزل.